

المصدر :

الرياض

التاريخ :

02-09-2007

الصفحات :

3

العدد : 14314

المسلسل : 14

عزا دوره الإيجابي لتوجيهات خادم الحرمين.. السفير خوجة لـ"الرياض":

مبادرة بري جديدة بالاهتمام.. والرئيس المقبل سيتم اختياره في بوعده

لبنان يتأخر بمحيطهم وإذا أراد اللبنانيون الحك فسيتنجحون

(١٤) آذار ومن خارج (٨) آذار؟

- لا استطيع ان اقول هذا الكلام وانما سيكون اختيار الرئيس من داخل مجلس النواب وسيكون من المؤكد متفق عليه المجلس ولابد ان يكون توافقياً، لا استطيع ان اقول من هذا الفريق او ذلك ولكن اقول ان اللبنانيين بحكمتهم وشجاعتهم سيختارون الرئيس وبالطريقة الدستورية المناسبة وفي مجلس النواب.

*** هل لدى المملكة مرشح للرئاسة اللبنانية؟**

- المملكة لا يوجد لها مرشح وأنا اكرر واقول ان المملكة لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد ولا تريد ان تفرض أي رأي على أحد، أنا كسفير لم ابغ رسالة لأي طرف أو جهة بأن تفرض رأياً معيناً أو ترشح شخصاً معيناً وهذا شيء غير طبيعي ان نتدخل في سيادة لبنان ولن نقبل ذلك على الاطلاق،

البنانيون؟

هذا يعتبر موضوعاً سياسياً لبنانياً. تحصل بعض اطراف لبنانية على المملكة باحتياجها التام مع فريق ١٤ آذار، كيف ترون؟

- الكلام غير صحيح، المملكة تقف على مسافة واحدة من الجميع، وانجبت في كثير من المواقف انها على مسافة واحدة من الجميع والمواقف التي صدرت من كل اطياف لبنان سيستحرة التهديدات التي طالغني خير دليل ان المملكة على مسافة واحدة من الجميع.

*** متى ستعود إلى لبنان لاستكمال المهمة؟**

- قريباً.. بعد انتهاء الاجازة. *** هل تحمّلون في جميعك حولاً ما، خصوصاً وأن السفير خوجة استطاع دائماً ان يوفق بين الخصوم اللبنانية في كثير من المرات؟** حينما قوم بأي دور ايجابي هو نتيجة لتوجيه خادم الحرمين الشريفين لحاولة السفيرين جميع الفراء اللبنانيين بوحدة واستقرار وازدهار لبنان وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفيني فيما يوجهني خادم الحرمين في هذا الصدد.

بالمحيط حولها هي أيضاً دولة مؤثرة لكن الحل الحقيقي في ايدي اللبنانيون انفسهم، انما شخصياً اعتقد ان اللبنانيين اذا ارادوا الحل بأنفسهم وان يكون الحل لبنانياً سينجحون فيه، ونحن في المملكة العربية السعودية نتبنى ان يكون الحل لبنانياً لحل مشاكلهم الداخلية. *** جميع اللبنانيين يتأثرون بوجود حل لبناني صرف.. هل ترون امكانية ان ينجحوا بذلك دون تدخل خارجي؟**

- نحن نشجعهم والمملكة دائماً مثلها مثل اللبنانيين يجب ان يكون الحل لبنانياً، نحن في الجزئية بالذات لما قال امس السيد نبيه بري يجب ان يكون الحل لبنانياً نحن نشجع على الحل اللبناني ونشجع ان يكون فعلاً حلاً لبنانياً صرفاً ويجب ان يكون كذلك.

*** هل يملك اللبنانيون مقومات لوجود حل لبناني صرف؟**

- اعتقد ان اللبنانيين يملكون المقدرة والشجاعة وانا ارادوا ان يكون الحل لبنانياً لا يستطيع احد ان يمنهم. *** في تصوركم هل ستعقد الاكثريّة جلسة خارج المجلس اللبناني لاختيار الرئيس؟**

- انا لا اتخذ ذلك اعتد ان دولة الرئيس بري وعد بفتح البرلمان في الخامس والعشرين من الشهر الجاري وسوف يفتح البرلمان في وقته وستكون الامور طبيعية وسيختار النواب بكل اطيافهم والرئيس وفق الدستور.

*** وماذا عن اختيار الرئيس داخل مجلس الأمن؟**

- هذا الخبر غريب ولا اعتقد انه صحيح.

*** اذا الرئيس سيكون من خارج**



السفير عبدالعزيز محيي الدين خوجة

حوار: محمد الأمير

المعارضة اصبحت خلفهم ولم تعد اولوية وحتى في خطاب دولة الرئيس نبيه بري الأخير، كان واضحاً ان هذا التوجه هو الذي سوف يسود في المرحلة القادمة، ان الشيء الوحيد الذي يجب ان يركز فيه خلال الفترة المقبلة هو

الاستحقاق الرئاسي وأنا

اعتقد انه إذا اتفق اللبنانيين على طرح الرئيس بري الذي فيه شيء من الايجابية وجدير بالدراسة، ولكن الذي يقدر هذا الأمر هم اللبنانيون أنفسهم سواء الموالاة أو المعارضة.

هل يمكن ان يصل الإهراء اللبنانيون إلى حل مخصوص اسم الرئيس؟ في الوقت الذي ما زال كل فريق مصمماً برؤية واحدة هناك فريقان في لبنان موالاة ومعارضة في الوقت الحاضر والموالاة تريد ان تتمسك بمرشحها والمعارضة أيضاً تريد ان تتمسك بمرشحها لكن في الواقع الطرح الذي قدمه الرئيس نبيه بري بالنسبة لوضع التوافق الداخلي لاختيار الرئيس ان ينظر اليه بكثير من الجدية وان ينظر اليه بروية وبدقة من جانب الجميع كما اثرتنا سابقاً وهو جدير بالاهتمام. *** ما هو موقفكم من اقتراح الرئيس لحد من تشكيل حكومة بقيادة قائد الجيش العماد ميشال سليمان؟**

- نرجو ان الامر لا يذهب بعيداً الى هذا الحد وارجو ان اللبنانيين يختارون رئيسهم بالطريقة اللبنانية الدستورية المناسبة لكي تستقر الأمور في لبنان.

*** برأيكم هل أي حد يمكن ان يجد اللبنانيين حلاً لهم بعيداً عن التجاذبات الدولية والإقليمية؟** لبنان دولة بالوقت الذي تناق

*** دعا سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان الدكتور عبد العزيز خوجة الأصدقاء اللبنانيين إلى إيجاد حلول لبنانية صرفة لكافة مشاكلهم، مؤكداً ان المعلنة تتبنى ان يكون الحل لبنانياً (١٠٠٪).**

وقال في حديث له بالرياض من مكان اقامته في جدة ان لبنان وفي الوقت الذي يتأثر بالمحيط من حوله هو أيضاً مؤثر مشيراً إلى ان اللبنانيين إذا ارادوا الحل بأنفسهم سينجحون ولن يمنهم احد.

واعتبر السفير خوجة مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري بخصوص الاستحقاق الرئاسي فيها شيء من الايجابية والجدية يجب ان نتوقف عندها الموالاة والمعارضة وان ينظر اليها بروية في جديرة بالاهتمام.. إلا انه قال: ان الذي يقدر هذا الأمر هم اللبنانيون أنفسهم.

وفي رد على سؤال حول وجود مرشح رئاسي تدعمه المملكة نفى السفير خوجة ذلك وقال «لا يوجد للمملكة مرشح لهذا موضوع سيادي لبناني، مشدداً على ان يكون الرئيس توافقياً يختاره النواب اللبنانيون في الخامس والعشرين من الشهر الجاري وفق القوانين الدستورية المناسبة.

واستبعد قيام الاكثريّة اللبنانية لاختيار رئيس الجمهورية خارج مجلس النواب واصفاً ما تردد عن اختياره داخل اروقة مجلس الأمن بالغريب وغير الصحيح.

وبخصوص عودته إلى لبنان لم يحدد السفير خوجة موعداً لكنه قال «سأعود قريباً بعد انتهاء الاجازة».

وفيما يلي نص الحوار:

*** كيف قرأتم خطابا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بخصوص الاستحقاق الرئاسي؟**

- اعتقد ان أهم مرحلة يمر بها لبنان هي مسألة الاستحقاق الرئاسي، حتى بالنسبة لتشكيل حكومة وحدة وطنية وكذلك حكومة موسعة، جميع الأصدقاء اللبنانيين سواء كانوا الموالاة أو